المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

دار الزهراء (ع)
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

المهدي الموعود المنتظر (ع)
٢

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد العسكري

المهدي الموعود المنتظر (ع)

عند علماء أهل السنة والإمامية

الجزء الثاني

وقف مكتبة
أحمد بدر يعقوب غريب

دار الزهراء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان

الطبعة الاولى
١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م
بيروت
حقوق الطبع محفوظة للناشر

الباب السادس والعشرون

١ ــ في كتاب عقد الدرر الحديث (١٠٧) من الباب الرابع ، أخرج بسنده عن ابي جعفر (محمد بن علي الباقر عليه السلام انه) قال: يظهر المهدي (عليه السلام) يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه (جده) الحسين بن علي (عليهما السلام) (قال) وكأنّي به (يوم) السبت العاشر من المحرم بين الركن والمقام وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ويصيّر اليه شيعته (اي اتباعه اليه) من الاطراف (اي اطراف الدنيا) تطوى لهم الارض فيملأ الارض عدلا كما ملئت ظلماً وجوراً .

(المؤلف) : ذكر ابن الصبّان في اسعاف الراغبين بعد ذكره احوال الامام المهدي (عليه السلام) بهامش ص ١٢٩ نور الابصار وقال : في كلام المجدولي ، ان ظهوره (عليه السلام) يكون في يوم عاشوراء .

(المؤلف) : في كتاب كشف الاستار ص ١٨١ عن محمد بن مسلم قال : سأل رجل ابا عبدالله (الصادق عليه السلام) متى يظهر قائمكم ، قال (عليه السلام) : اذا كثر الغواية وقل الهداية (الى ان يقول عليه السلام) فعند ذلك ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء الحديث .

٢ ــ وفي اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين ، تأليف الشيخ محمد بن الصبان الشافعي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ المطبوع بهامش نور الابصار للشبلنجي الشافعي قال : في هامش ص ١٢٩ ط م سنة ١٣٢٢ ، ورد في بعض الآثار انه (عليه السلام) يخرج في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع وانه (عليه

السلام) بعد ان تعقد له البيعة بمكة يسير منها الى الكوفة ثم يفرق الجنود (منها) الى الامصار ، وان السنة من سنيه تكون مقدار عشر سنين وان سلطانه يبلغ المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ، ولا يبقى خراب في الارض الا عمره (ثم ذكر اموراً غيرها) .

(المؤلف) : إن محمد بن الصبان اخذ ما بيّنه من الشبلنجي الشافعي فانه اخرج في كتاب نور الابصار ص ١٥٥ ط سنة ١٣٢٢ ما يكون قبل ظهور الامام ويوم ظهوره وسنة ظهوره ومن جملة ما بينه ان خروج المهدي (عليه السلام) يكون قبل نزول عيسى من السماء وقال : قد تواترت الاخبار انه (عليه السلام) من اهل بيته لا من الامويين ولا من العباسيين ولا من غيرهم ثم ذكر ما ذكره ابن الصبان وهذه الامور وغيرها ذكرها ابن حجر الهيتمي في كتابه (المختصر في احوال المهدي المنتظر) وقد عثرنا عليه وعليه خط ابن حجر واجازته ونقلنا منها في هذا المختصر بالمناسبة في رقم (١٢) من الاحاديث التي تشير بما يقع قبل ظهوره (عليه السلام) وقد وصل ارقامها الى يوم (٢٥) من شوال سنة ١٣٨٧ (٦٦) وستزيد ان شاء الله تعالى .

٣ — وفي ينابيع المودة ص ٤١٤ طبع اسلامبول سنة ١٣٠١ قال قال مقاتل في تفسيره : والصيحة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة ويكون ظهور المهدي (عليه السلام) عقبه في شوال (ثم قال) ومن امارات خروج الامام المهدي (عليه السلام) مناد ينادي ، الا ان صاحب الزمان قد ظهر ، وهو في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان (قال) فلا يبقى راقد الا قام ولا قائم الا قعد ، وانه يخرج في شوال في وتر من السنين . ويبايعه بين الركن والمقام ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من الاخيار كلهم شبان لا كهل فيهم ، ويكون دار ملكه الكوفة ، ويبنى له في ظهر الكوفة مسجد له الف باب .

(المؤلف) : لامنافاة بين هذه الاخبار وبين ما تقدم لامكان التوجيه بينهما .

الباب السابع والعشرون

١ — اخرج الحاكم النيسابوري الشافعي في كتاب مستدرك الصحيحين البخاري ومسلم ج ٤ ص ٥٥٤ بسنده المتصل عن ابي الطفيل عن محمد بن الحنفية (عليه السلام) قال : كنا عند علي (عليه السلام) فسأله رجل ، عن المهدي (عليه السلام) أي سأله عن ظهوره فقال علي (عليه السلام) هيهات ، ثم عقد بيده سبعاً فقال : يخرج (فقال يخرج ذلك في آخر الزمان) (في زمان) اذا قال الرجل (فيه) الله ا لله (اي وحد الله وانكر غيره) قتل ، فيجمع الله تعالى له قوماً (انصاراً) قزعاً كقزع (الخريف) السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لايستوحشون (فلا يستوحشون) الى احد ، ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم (بأحد دخل فيهم) (عدتهم) على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الاولون ولا يدركهم الآخرون ، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ، قال ابو الطفيل ، قال ابن الحنفية (محمد) أتريده (أي أتريد ملاقاته) قلت نعم قال : انه يخرج من بين هذين الاخشبين قلت : لا جرم والله ادعهما حتى اموت فمات بها يعني مكة قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين (البخاري ومسلم) ولم يخرجاه .

(المؤلف) : ذكر في نهاية اللغة ج ٣ ص ٢٨٣ وفي حديث علي (عليه السلام) يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وفيه ايضاً الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر هذا